

الوحى لا يضمن كتبة أسفار الكتاب المقدس | رايموند براون

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاية - 00:00:00

والاخ عبدالرحمن الشرقاوي ربنا يحفظه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حبيب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. مرة تانية هنقرأ من الكتاب الرائع جداً تأليف ريموند براون. مية واحد سؤال وجواب حول الكتاب المقدس. وقلنا ان ده مرجع - 00:00:15

ما توليكى دراسي نقدى تاريخي ممتاز جداً. لكن ريمون براون كاثوليكى بيحاول على قد ما يقدر انه يوفق ما بين الايمان والنقد التاريخي. في الصفحة رقم ستة وتسعين هنقرأ اجابة السؤال رقم خمسة وتلاتين. السؤال بيقول كيف يمكن لاي - 00:00:35 اي شخص يؤمن بالوحى ان يبرز قضية الطبع الاصيل لرسائل بولس. فالعهد الجديد يقول ان بولس قد قام بكتابتها. السؤال هل ده معناه باختصار ان اي حد لما بييجي يقرأ رسائل بولس بيشعر بالفعل ان دي رسائل بشرية انسانية كتبها واحد اسمه بولس -

00:00:55

صاحب السؤال كأنه يرى ان في اشكال ما بين هذا الطابع الاصيل الانساني البشري اللي بينسب الرسائل بولس وما بين فكرة ان هذه الكتابات مكتوبة بوحى من الله. رغم ان الظاهر جداً عليها انها رسائل بشرية عادية جداً - 00:01:15 جداً. هنا هيبيتدي يتكلم عن مدى اصالة الرسائل بولس. وموضوع الوحى فيما يخص رسائل بولس بيقول ربما يمكن ان ابدأ بالتمييز بينما يقول العهد الجديد وما لا يكون. لقد سمعت القارئين في الكنيسة يبدأون فقرة ما - 00:01:35

بتعريفها بأنها من رسالة القدس بولس الى العبرانيين. هنا بيلفت الانظار الى الرسالة الى العبرانيين. والرسالة الى العبرانيين مليئة اشكاليات. الايمان المسيحي التقليدي بينسب الرسالة الى العبرانيين بولس. رغم ان الرسالة لا تدعى - 00:01:55 ان بولس كاتبها ولا بتقول أنها الى العبرانيين. فدي نقطة مهمة. الايمان التقليدي في اتجاه الواقع والتاريخ الدراسات في اتجاه. فهنا بيقول فيما يخص رسالة القدس بولس الى العبرانيين. واذا نظرنا الى العهد الجديد فليس هناك دليل - 00:02:15

على ان رسالة بولس الرسول الى العبرانيين قد كتبها القدس بولس اول نقطة كما انه ليس هناك اشارة الى العبرانيين في النص بالفعل يعني الرسالة دي من ناحية الايمان التقليدي معروفة بأنها رسالة بولس الى العبرانيين والرسالة نفسها لا تدعى ان بولس كاتبها ولا - 00:02:35

تدعى أنها رسالة الى العبرانيين. فتحديد هذه الرسالة بكونها مكتوبة للعبرانيين يأتي من القرن الثاني وليس في النص الكتابي نفسه وتحديد بولس كاتب للرسالة يأتي حتى في وقت لاحق وبعض الوقت فقط في جزء من الكنيسة - 00:02:55

كل ده فيما يخص ايه؟ اصالة الرسائل المنسوبة بولس. فهو بدأ بسهولة الرسالة الى العبرانيين الايمان التقليدي بينسبة بولس ويبيقول ان دي رسالة بولس الى العبرانيين رغم ان الرسالة نفسها لا بتتنسب نفسها بولس ولا بتقول أنها الى - 00:03:15

مم. فدي اول نقطة من الاربعة عشر رسالة المنسوبين بولس. طبعاً لما هنا بيقول في الآخر ان الرأي ده انها مكتوبة الا مبين يأتي من القرن الثاني وان اللي كتب الرسالة دي هو بولس يأتي حتى في وقت لاحق احنا عارفين ان اباء الكنيسة في بعضهم كان - 00:03:35 متعدد ينسبها بوليس ولا وفيه بعضهم قال لأ ده بالفعل ما كتبهاش بولس وهكذا. لكن زي ما قلت ان حالياً اغلب الدارسين حسين على ان الرسالة دي ما كتبهاش بولس - 00:03:55

بيتكلم على باقي الرسائل وبعدين بيكمel وبالمثل اذا كان المرء يتحدث عن الرسائل الثلاث ليوحنا ولكن لا توجد اي في اشارة اي كانت ليوحنا في نص تلك الرسائل. مرة اخرى هذا هو تخمين. تخمين نابع من القرن - 00:04:08

تاني وليس من العهد الجديد. مهم جدا نرجع للفيديوهات اللي احنا اتكلمنا فيها عن نسبة الاناجيل لمتن مرقص ولوكا ان من كتاب دراسة الاناجيل الایزائية قلنا ان الاصل في الموضوع ان الاناجيل وكمان رسائل كانت مجهولة - 00:04:28

مؤلف ويتم تداولها بهذه الطريقة. وبعدين في القرن الثاني الميلادي وفي النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي المسيحيين وجدوا اشكال على اي اساس احنا قبلنا هذه الاسفار والكتبة مجهولين. لأ ما ينفعش الكتبة يفضلوا - 00:04:48

مجهولين. لازم ننسب هذه الكتابات لمصادر رسولية. فبدأوا ينسبوا الاناجيل لمادة ويوحنا وبطعنوا وزي ما هنا بيتكلم عن الرسائل المنسوبة ليوحنا تلات رسائل نسبوها ليوحنا رغم انه لا توجد اي اشارة - 00:05:08

اي كانت ليوحنا في نص تلك الرسائل. خلي بالك الكلام ده بينطبق ايضا على الانجيل يوحنا. والتلات رسائل المنسوبين ليوحنا كوييس او فيبقى نسبة الاناجيل لاصحابها ونسبة الكتابات الاخرى اللي ما بتتكلمش عن الكاتب ده عباره عن تخمين - 00:05:28

نابع من القرن الثاني وليس من العهد الجديد. ممتاز. طب فيه رسائل منسوبة لبولس بتقول بالفعل ان بولس كتبها في يقول الا انه لديك حق فيما يتعلق بالرسائل الاخري التي تحدد على وجه التحديد كتابها. ثلاثة عشر من كتابات العهد الجديد هي - 00:05:48

الرسائل التي تحمل اسم بولس في النص هو منسوب له اربعتاشر رسالة بما فيهم الرسالة الى العبرانيين حسب الایمان المسيحي التقليدي. الرسالة الى العبرانيين ما بتقولش ان كتبها بولس في النص نفسه. لكن في تلتاشر رسالة تانيين في النص نفسه بيقول ان بولس كتبها. طب هل ده - 00:06:08

بالفعل بما ان النص نفسه بيقول ان بولس هو الكاتب. ان بولس بالفعل هو الكاتب قال لك من بين الرسائل الثلاثة عشر ينسب العلماء بأغلبية ساحقة. سبعة منها لتأليف بولس الرسول. الكلام ده يعني - 00:06:28

يمكن المرجع الوحيد العربي اللي لمؤلف عربي ذكر الكلام ده كان المدخل الى العهد الجديد بتاع فهيم عزيز. اغلب المراجع الاخري اللي قرأت في هذا الكلام كانت مراجع اجنبية. وبدأوا يترجموها فلقينها باللغة العربية. الكلام ده في غاية الخطورة. انت عندك اربعتاشر رسالة - 00:06:48

العربيين برة تلتاشر رسالة. سبعة بس منهم. ينسب العلماء بأغلبية ساحقة سبعة منها ليف بولس الرسول دول سبع رسائل العلماء بأغلبية ساحقة متأكدین ان بولس هو اللي كتبهم. انهي السبعة دول فيه بس نقطة هنا مهمة في - 00:07:08

الكتابة علشان ده غباء شديد جدا من يا المترجم يا الاديتور يعني المشكلة في الكتابة. هنا بيقول سبعة منها لتأليف بولس فين السبعة دول ؟ سالونيک الاولى وغالاطيا ده مفروض ايه ؟ ده مفروض بيقى رومان يومرالز. الارقام الرومانية واحد - 00:07:28

واحد واثنين كورينتوس. يعني كورينسوس الاولى والثانية. نفس الكلام هنا. واحد واثنين اي اي مش حداشر فدي تيموساوس الاولى والثانية. فيا ريت الناس يعني ارحمونا. ده الفهرس بتاع العهد الجديد من ترجمة الفان دايت. المفروض - 00:07:48

رسائل بولس من اول الرسالة الى اهل روما وبعدين ننزل تحت لغاية الرسالة الى العبرانيين. فين السبعة رسائل اللي احنا عارفين بولس كتبهم الرسالة الى اهل روما كورينسوس الاولى والثانية وغالاطيا وافاسوس كده واحد اتنين ثلاثة - 00:08:08

اربعة خمسة وبعدين السالونيكي الاولى ستة وبعدين الرسالة الى فيلمون سبعة. بيقى ادي مرة تانية سالونيک الاولى طبعا هنا هو مرتبهم بحسب ترتيب الكتابة. يعني بولس كتب الرسائل دي امتى ؟ ده غالبا يعني. سالونيک الاولى - 00:08:28

غالاطية كورونسوس الاولى والثانية فيليبي وفيليمون ورسالة الى روما. دول السبعة رسائل اللي كتبهم فولس. وبعدين قال لك بقى ايه ؟ دول بأغلبية الساحقة السبعة دول احنا عارفين ان بولس كتبهم. طب والباقي ؟ ما كده فاضل لنا كام ؟ فاضل لنا ستة تانيين. هم - 00:08:48

المفروض اربعتاشر العبرانيين برة يبقوا تلتاشر ناقص سبعة بكم ؟ ستة فاضل ستة. بيقى هنا بيقول ربما تسعين في المية من الدراسات النقدية تسعين في المية تعتقد ان بولس نفسه لم يحرر الرسائل الرعوية اللي هي - 00:09:08

مساوس الاولى والثانية وتيتوس. ده بنسبة تسعين في المية. الرسائل دي ما كتبهاش بولس. يبقى دول تقربيا زيهم زي الى الى العبرانيين وبعدين بيقول فيه بقى ثلاثة تانيين الثلاثة التانيين دول فيه شك ما بين العلماء ممكن يكون بولس كتبهم - 00:09:28 وممكن ما يكونش كتبهم. فيه شك. فقال لك ربما يتفق تمانين في المية على انه لم يكتب افاسيس وربما يتفق ستين في المية على انه لم يكتب كلوسي ويتفق ما يزيد قليلا عن النصف على انه لم يكتب سالونيک الثانية. يبقى العبرانيين - 00:09:48 في مساوس الاولى والثانية وتيتوس برة فاضل ثلاثة فيهم شك. بنسبة كبيرة جدا ما كتبش افاسيس. بنسبة اقل كتبش رسالته الى كنوزي وممكن يكون كتب سالونيکي وممكن ما كتبش. سالونيکي الثانية. فيبقى تاني السبعة اللي هو كتبهم - 00:10:08 سالونيک الاولى وغلاطيا وكورنسوس الاولى والثانية وفيليبي وفيلمون ورسالة الى روما. الثلاثة اللي احنا متأكدين انه ما كتبهم رغم ان النص نفسه بيقول ان بولس كتب تيموساوس الاولى والثانية وتيتوس. فيه ثلاثة تانيين ممكن وممكن. بنسبة كبيرة ما كتبهم - 00:10:28

قصص بنسبة اقل ما كتبش كلوسي وبنسبة اقل ما كتبش تسالونيک الثانية. طب ده بالنسبة لرسائل بولس. قال لك بقى واعطيكم حول النسبة المئوية للدراسات العلمية لاشد على ان هذه ليست علما مطلقا. اللي هو يعني قال لك الموضوع - 00:10:48 يسعوا الخلاف لكن خلي بالك قال لك باغلبية ساحقة تسعين في المية السبعة دول كتبهم بولس. باغلبية ساحقة الثلاثة دول ما كتبهمش بولس. والخلاف في الثالثة اللي هم ايه ؟ آآتسالونيک الثانية وكلوسي وافيسوس. والبرانيين بنسبة ساحقة ما كتبهاش - 00:11:08

وده خلاف من بداية التاريخ المسيح. وبعدين بيقول لك وبالمثل فيما يتعلق بالرسائل الجامعية او الكاثوليكون ربما يتفق خمسة وتسعين في المية على ان بطرس لم يحرر رسالة بطرس الثانية. وربما يتفق خمسة وسبعين في المية على ان يهود - 00:11:28 اذا لم يحرر رسالة يهودا او ان يعقوب لم يحرر رسالة يعقوب. وسيكون الامر متعلقا بقرار الاختيار فيما بين باحثين اذا ما كان بطرس له يد في رسالة بطرس الاولى. الله اعلم. الخلاصة في اللي فات. الاربع انجليل مجھولة الكاتب. اللي كتب - 00:11:48 اعمال الرسل هو نفسه اللي كتب انجليل لوقا مجھول للكاتب زيه. دخلنا بقى في ايه في الرسائل. في عندنا رسائل بولس ورسائل العامة. اربعناشر سلف بتاعة بولس البرانيين برة فضل تلتاشر. سبعة منهم كتبهم بولس وتلاتة متأكدين انه ما كتبش وتلاتة عليهم خلاف - 00:12:08

خلي بالك احنا بنتكلم في نقطة مهمة اللي هيعلق عليها بعد شوية. التلاتاشر رسالة دول مكتوب عليهم ان بولس هو اللي كاتب ما علينا. فيه بقى عندنا الرسائل الكاثوليکية الرسائل الجامعية. هو قال على رسائل يوحنا الاولى والثانية والثالثة مش مكتوب عليهم - 00:12:28

الثلاثة دول مجھولين زي انجليل يوحنا. طيب فيه عندنا بطرس الاولى والثانية ويعقوب ويهودا. دول مكتوب عليهم الاسامي. قال لك خمسة تسعين في المية على ان بطرس ما كتبش الثانية. وبرضو يمكن بنسبة كبيرة جدا مش يهودا اللي كتب الرسالة المنسوبة له ولا يعقوب اللي - 00:12:48

الرسالة المنسوبة له وفيه شك بطرس كتب الاولى المنسوبة له ولا اؤ ؟ ندخل بقى في نقطة جوهيرية. الا يضمن الوحي ؟ انه عندما تحمل رسالة اسم بولس او بطرس فان ذلك يحدد كاتبها - 00:13:08

هنا بيقول لك قطعا لا الكلام ده في غاية العجب. يعني ايه ؟ يعني دي نقطة متعلقة بالمصداقية. الرسائل دي بتدعى ادعاء منسوبة لبولس. بس احنا عارفين ان فيه تلات رسائل ما كتبهمش بولستوس الاولى والثانية وتيتوس. رغم ان مكتوب عليهم ان بوليس اللي كتبه. بطرس - 00:13:26

الاولى والثانية منسوبين لبطرس في النص نفسه. ويعقوب ويهودا منسوبين ليعقوب ويهودا في النص نفسه. العلماء والدراسات بتقول لأ بطرس الثانية ما كتبهاش بطرس في تلت رسائل ما كتبهمش بولستوس الاولى والثانية وتيتوس. يعقوب غالبا ما كتبش اللي منسوب لليهود - 00:13:46

غالبا ما كتبش اللي منسوب له. بيقى الكتابات دي بوصف بارت ايرمان كتابات مزورة لانها يتحاول تقنعني ان اللي كتب الكلام ده شخص لكن هذا الشخص اللي منسوب له الكلام ما كتبش فعلا بيقى ده كذب تزويد - [00:14:06](#)

هنا السؤال بقى هو نفسه بيقول الا يضمن الوحي انه عندما تحمل رسالة اسم بولس او بطرس فان ذلك يحدد كاتبها اكلاه قطعاً لاما لن يغير حقيقة الناموسة الذي يقال انه كتب اسفار الشريعة الخمسة يضمن ان موسى كاتبها - [00:14:26](#)

وبعدين بيقول جملة في غاية العجب فهناك اتفاق على اسناد اعمال سلطة عظيمة هو امر امر ملائم. امر ملائم بانه مقاييس ومعيار؟ علشان الكنيسة عملت كده بيقى امر ملائم. علشان الكنيسة ارادت انها - [00:14:46](#)

هتجعل لهذه الاعمال سلطة فنسبة او اسندت هذه الاعمال سلطة فبقى ده امر ملائم هنا في اخر صفحة رقم تمانية وتسعين بيقول بعد موت بولس رغب تلاميذه في التقليد ان - [00:15:06](#)

يرشدوا الشعب حول ما يمكن ان يكون بفكر بولس في مواجهة الاوضاع الجديدة. فقد شعروا بحرية ان يكتبوا تحت عبارة بولس ده التصور الكنسي رغم ان يعني ايه الدليل القوي على كده ان دول فعلا تلاميذ بولس وبيعبروا عن فكره لكن - [00:15:26](#)

احنا عارفين ان الرسائل دي بتتكلم عن اوضاع جديدة ما كتنتش موجودة ايام بولس. علشان كده بنقدر نعرف ان حتى لو هي بتتنسب الكلام ده لبولس مش هو اللي كتب الكلام ده فعلا. الكلام ده ما كانش موجود على ايامه تاريخيا احنا نعرف كده كويس - [00:15:46](#)

فقال لك والله تلاميذه بعد موت بولس شعروا بحرية ان يكتبوا تحت عبارة بولس فيبقى الفكر ايه؟ بما ان هذه الرسائل تعبّر عن فكر بولس بيقى نقدر نزور باسمه. ونقول ان هو اللي كتب - [00:16:06](#)

بالكلام ده رغم ان هو ما كتبش. خلي بالك العلماء لما بيقسموا الكتابات بيقولوا فيه كتابات مجهرة الكاتب نفسه ثم بيدلش على المؤلف ذي الاناجيل الاربعة واعمال الرسل. ورسالة الى العبرانيين. واغلب اسفار العهد القديم. فيه بقى كتابات النص نفسه - [00:16:22](#)

وبيدل على الكاتب فقال لك والله في اكثر من احتمال ان هذا الادعاء صحيح ان مثلا الكتاب ده بيقول ان كتبه يوحنا ويوحنا هو اللي كتبه فعلا او داء ادعاء كاذب فيبقى ده تزوير ان الكتاب بيدعى ان كتبه بولس لكن بولس مش هو اللي كتب فعلا. او مجرد تشابه - [00:16:42](#)

اسماء وان الكتاب بيقول ان كتبه يوحنا لكن يوحنا كان اسمها مشهورا احنا مش عارفين انهي يوحنا زي رؤيا يوحنا اللاهوتي اللي هو يوحنا ابن زبدي ولا يوحنا تاني؟ على كل حال من خلال هذه الاقتباسات بقى عندنا تصور واضح جدا فيما يخص حال نص العهد - [00:17:02](#)

الجديد من ناحية اسناد هذه الكتابات لكتاب ومؤلفين رسوليين. الاناجيل الاربعة واعمال الرسل الى العبرانيين مجھولين. تلتاشر رسالة لبولس سبعة كتبهم بولس ثلاثة مشكوك فيهم ثلاثة ما كتبهمش بولس. الرسائل الكاثوليكية - [00:17:22](#)

الرسائل اللي منسوبة ليوحنا مجھولة زي الاناجيل واعمال الرسل وال عبرانيين. بطرس الثانية ما كتبهاش بطرس يعقوب ما كتبهاش يعقوب يهودا ما كتبهاش يهودا وفيه شك بقى في بطرس الاولى كتبها بطرس ولا لا؟ الفكرة الرئيسية ان الكنيسة علشان تعطي سلطان - [00:17:42](#)

لهذه الكتابات اسمنت هذه الاعمال سلطة عظيمة. ووجدت ان ده امر ملائم. انت جبتم الكلام ده منين؟ لماذا هذه الكتابات قانونية لان لها مصدر رسول. وراحوا اسندوا هذه الكتابات لسلطة عظيمة. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تننسى ان تضغط - [00:18:02](#)

على زر عجبني ولا تننسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى ويستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان - [00:18:22](#)

نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تننسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:42](#)